الأهرام

المصدر: ..... عكـــــــــاظ .....

التاريخ: ..... ١١ شعبـــــــان ..... ١٤٠٠هـ .....

قضايا الاقليات المسلمه في العالم

الاتحاد السوفيتي يجتاح افغانستان المسلمه بقواته المسلحه

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

هناك عدد هائل من المسلمين يعيشون كاقليات فى دول الغرب والشرق ، ولكل فريق منهم مشاكله وقضاياه ، فالمسلمون الذين يقيمون فى الدول الشيوعيه لهم مشاكلهم وقضاياهم التى تختلف عن مشاكل وقضايا اخوانهم الذين يعيشون فى المجتمعات الغربيه ٠

الاقليات المسلمه التى تعيش فى مجتمعات شيوعيه تعانى من الاضطهاد الرهيب الذى يصل الى حد الاباده والتصفيه الجسديه فى بعض الاحيان ، فالدول الشيوعيه دول ماديه ملحدة ، تنشر الكفر وتحارب الدين وبخاصة الدين الاسلامى ، واخبار المسلمين فى روسيا والصين الشيوعيه واوروبا الشرقيه وبقية المعسكر الشيوعى تدل على انهم يعيشون محنة قاسية متصله ٠

على ان مسلمى الاتحاد السوفيتى والصين الشيوعيه لايمكن ان يطلق عليهم اسم اقليات ، حيث ان بلادهم كانت اقطار اسلاميه مستقله ، وجزءا عزيزا من العالم الاسلامى ، ثم اجتاحها الغزو الشيوعى وجعل منها مستعمرات ينفذ فيها نظامه الشيوعى ويفرض عليها الحاده بالقسوة والاكراه ، وان كان الاتحاد السوفيتى والصين الشيوعيه يعملان على اخفاء هذه الحقيقه ويفرضان على الاقطار الاسلاميه التى يستعمرانها ستارا حديديا حتى لا تكون للمسلمين فيها صله باخوانهم فى العالم الاسلامى ٠

ومنذ اكثر من خمسين سنة والحكم الشيوعى الملحد يحارب الاسلام والمسلمين فى هذه الاقطار المسلمه التى وقعت تحت حكمه وفى برائته بعد ان دافع المسلمون دفاع الابطال عن اوطانهم وسقط منهم ملايين الشهداء ، وعمد الاستعمار الاحمر الكافر الى هدم المساجد واغلاق المدارس الاسلاميه وتهجير المسلمين تهجيرا جبريا من اوطانهم وصولا الى القضاء على الشخصيه المسلمه فى هذا الجزء العزيز من الوطن الاسلامى ٠

وها هو الاتحاد السوفيتى يجتاح افغانستان المسلمه بقواته المسلمه يريد ان يضم افغانستان الى تلك الاقطار المسلمه التى وقعت فى قبضته وتحت سيطرته واستعماره واستغلاله والحاده ٠

اما الاقليات المسلمه فى المجتمعات الغربيه فانها تعانى مشكلات من نوع مختلف ، حيث انهم لايتعرضون فى تلك المجتمعات فى اوروبا الغربيه وامريكا وكندا للاضطهاد الموجود فى الدول الشيوعيه ، انما يتعرضون لخطر الذوبان والانصهار فى تلك المجتمعات ، ولعله خطر اشد من خطر الاضطهاد ، فهم بلا شك يعيشون ظروفا قاسية ، حيث يجدون انفسهم فى مجتمعات متقدمه تبهر مظاهرها الماديه الابصار ، وهى مجتمعات مختلفه فى الدين واللغه وفى القيم والتقاليد عن مجتمعاتهم الاسلاميه ٠

وهذه الاقليات المسلمه فى اشد الحاجه الى دراسة مشكلاتها وامدادها بالعون المادى والمعنوى الذى يعينها على الصمود فى مواجهة ضغوط تلك المجتمعات ، وان لم يكن هناك عمل اسلامى جاد ومستمد لتجميع هذه الاقليات وربط بعضهم ببعض وتكوين جاليات اسلاميه منهم تكون ولبيئة الصله مترابطة ولهم اماكن للعبادة والاجتماع ومدارس اسلاميه خاصة بهم وبخاصة لاولادهم ، فانه من جيل الى جيل تضيع الشخصيه المسلمه وتذوب فى رحمة تلك المجتمعات ٠

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية